العدد ٣٤٥ — حزب للحق على كل حزب — السنة السادسة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
هاني ابي مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

اليرموك

جريدة يومية

بدل الاشتراك عن سنة واحدة: جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن — ليرتان انكليزيتان في الخارج

الادارة
في المطبعة الاهلية التجارية — البوابة الشرقية

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

في ١٧ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨ — الموافق ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٩

البريد ١٩٩

من المسؤول

الوفاء لليهود والوفاء للعرب

ان كل ما يجري في فلسطين يحمل الانكليز وحدهم تبعتـه ، لانهم هم الذين خلقوا هذه العقدة الفلسطينية التي هي اعقد كثيرا من ذنب الضب ، وهم الذين تكفلوا بايجاد حالة اقتصادية واجتماعيـة وسياسية في البلاد تسهل لليهود تحقيق احلامهم بالوطن القومي الذي معناه عندهم طرد العرب، من هذه البقعـة المباركة وارجاعهم الى الجزيرة التي خرجوا منها منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا .

حتى هذه الشتائم المرة التي خرجت من فم شاعر اسرائيل (الفحل) والتي لا تزال الجرائد العبرانية تكيل لنا منها كل يوم بالكيل الكبير الوافي — هذه ايضا نعتبر نحن ان الحكومة الانكليزية هي المسؤولة عنها، لانه لولا انتدابها وحرابها لما بلغت الجرأة بفحل ولا بخصي من ابناء اسرائيل ان يوجهها الى عربي ولو في المنام .

ولا نظن ان الحكومة الانكليزية جاهلة ماكان لسياسة الوطن القومي حتى الآن من الأثر العظيم في نفرة عرب الجزيرة منها وارتيابهم في مقاصدها ، كما لا نخالها تجهل انه اذا صعب علينا ايصال ظلامتنا الى آذان الامم الغربية فآذان الناس في الشرق العربي والعالم الاسلامي مفتوحة لتلقى ما نقول ، ونفوسهم عندها الاستعداد الكافي للتأثر به . وهـذه المرة قد شاهد الانكليز باعينهم كيف ان العرب سواء في الجزيرة او في خارجها هم في الحقيقـة جسم واحـد اذا مرض عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

ثم انـه لا الانكليز ولا احد في الدنيا يستطيـع ان يلومنا على ايصال شكوانا الى اهل الجزيرة وسائر المسلمين ، لان السياسة لم تبق لنا من وسائل الدفاع عن انفسنا وبلادنا غير هـذه الوسائل المشروعة ، ونحن غير محتاجين لاجل نشر دعوتنا الى استعمال الكذب والتزوير ، بل في اقل من الواقع ما يكفي لتحريك القلوب ولو انها مقدودة من الصخر .

ولا يبرئ انكلترة ويخلص ذمتها زعمها انها مضطرة بحكم الانتداب وبحكم الوفاء لليهود ان تفعل ما هي فاعلته ، لانها اذا كانت تقر بفظاعة ما تنطوي عليـه السياسة الصهيونية فقد كان عليها ان لا تمهد بتنفيذها ، واذا كانت الحقيقـة لم تظهر لها الا الان فلا يستطيع احـد ان يجبرها على اعتناق هـذه (الفتانة) الى الابد ، وقد صاروا في الغرب يطلقون نساءهم بطريقة مشروعة على ايدي قضاة مسيحيين .

واما الوفاء لليهود فهذا نهاية الغرابة ليس، لان الانكليز لا يصح ان يكونوا اوفياء ، حاشا ! ولكن لان الانكليز قد وعدوا العرب بوعود هي اكبر واعظم من وعـد بلفور كان من شأنها لو وفى الانكليز بها ان تجعل الوطن القومي حلماً من احلام الصيف . فلماذا الوفاء لليهود شيء لازم وعقد شرف بريطانيا لا يسمح لها بحله ، والوفاء للعرب شيء غير لازم وقيد بريطانية غير مقيدة به ، ولا المستر مكدونلد ولا لورد باسفيلد ولا احد من رجالات الانكليز المسؤولين مجبر ان يذكره بلسانه ؟!

هذا ما نعرضه على اصحاب الضمائر الحية من الانكليز وغيرهم .

بدائع فنية

في معرض سورية الصناعي

عرض السيد نسيب مكارم بعض بدائع تحفه في معرض الصناعات في دمشق . منها ثلاث خواتم ذهبية ، نقش على فص الاول منها النشيد السوري ، وعلى فص الثاني النشيد اللبناني وعلى فص الثالث النشيد المصري . ثم حبة ارز كتب عليها نشيد المارسلياز باللغة الفرنسية . وحبة ثانية عليها صورة ثلاث سيارات من نوع فورد . والى جانبها بعض اقوال فورد في الثبات والنجاح .

خذلان الصهيونيين

في مؤتمر فرانكفورت

خطب الدكتور البديري (من القدس) في مؤتمر فرانكفورت الذي دعت الى عقده عصبة مقاومة الاستعمار فقال : ان وعد بلفور لم يكن الا شكلا من اشكال التدجيل السياسي ، وان الغاية الحقيقية هي جعل حيفا ميناء حربياً للاسطول البريطاني ، وان حرية الاجتماع وحرية الصحافة وحرية الخطابة معدومة في فلسطين ، ومن الجهـة الاقتصادية البلاد سائرة الى الخراب بخطى واسعة وكذلك الحال في شرق الاردن .

وخطب بن ساول مندوب حزب العمال الصهيوني (بوال زيون) فانحى باللائمه على العرب لانهم يحاولون التقرب من الحكومة ويعارضون في مهاجرة اليهود الذين يعملون للنورة الى ارض الميعاد . فكان الجواب على كلامه ان المؤتمر سمع من مندوبي الشرق العربي قراراً هذا نصه :

اننا نعلن لهيئة المؤتمر ان بن ساول صهيوني يتبع حزب العمال الصهيونيين ، وان جميع القائمين بالحركة الصهيونية مهما اختلفت اسماؤهم وتباينت الهيآت التي ينتمون اليها هم الآن آلات صماء في ايدي الاستعمار ، واننا نحتج بكل شدة على وجود مثل هذا الشخص في المؤتمر ومعاملته كمندوب .

ثم سمح لبن ساول ان يدافع عن نفسه وعن جماعته فكان دفاعه واهيا استهجنه كل اعضاء المؤتمر .

ثم خطب المستر ساكلاتفالا فقال : انه يعرف الطرق التي تتبعها الصهيونية في غش الرأي العام ، وانه هو لا يزال يحاربها في انكلترة ، وان استخدام الاستعمار البريطاني الصهيونية لاقتطاع فلسطين لا يتفق مع خطة العصبة بحال من الاحوال لان خطتها تقضي بارجاع البلاد الى اهلها الحقيقيين وهم العرب

محاولة اغتيال

وردت انباء من افغانستان يستفاد منها ان مركز الجنرال نادر خان في جاردز منيع جداً وان بعض اهل كابل حاول اغتيال باجي سقا

مذكرة اللجنة التنفيذية

التي قدمتها لفخامة المندوب السامي

جاء في المذكرة بعد مقدمة قصيرة ما يلي :

لقد ذكرتم في منشوركم ان بعض العرب هجموا بجموعهم على افراد من الشعب اليهودي خلوا من وسائل الدفاع بقطع النظر عـن اعمارهم وعما اذا كانوا ذكوراً او اناثاً واقترفوا اعمال همجية لا توصف وحرقوا المنازل والمزارع الخ..

وفيما يلي ترون بعض البيانات التي وصلت الينا والتي ثبت للحكومة صحتها ، نوردها كامثلة لما شاكلها من الحوادث العديدة لاثبات ان ماجاء في منشور فخامتكم عن العرب انما ينطبق على اليهود ، غير متعرضين لاسباب هـذه الفتنة التي سيظهر التحقيق النزيه ان اليهـود وحـدهم هم المسؤولون عن اثارتها وانهم هم الذين دبروا خطتها والعرب عنهم غافلون .

القدس

اولا : تسلح اليهود

ا — ثبت من اصابات قتلى العرب وجرحاهم في القـدس ان اكثرهم جـرح باصابات رصاص وشظايا قذائف يدوية مما يدل على ان اكثر اليهود مسلحون باسلحة نارية ، وثبت ان اكثر اصابات اليهود بالعصى والخناجر مما يدل على ان اكثرية العرب لم يكـن لديهـم اسلحة نارية .

ب — ثبت للحكومة ان اليهود وحدهم كانوا يحوزون على قذائف يدوية ناريه لا تعتبر في أي قانون وسيلة من وسائل الدفاع . كما ثبت انهـم استعملوها ضد العرب في هذه الاضطرابات .

ج — ثبت باقوال سعادة وكيلكم لوفد من العرب ان عدداً غير قليل مـن اليهود قد سلحتهم الحكومة . وان بعضهم قد لبس اللباس العسكرى واستعمـل السلاح ضد العرب كي يتمكن من الفتك بالمارة بدون تعرض لاذى .

ثانياً — قتل اليهود للعرب بدون تفريق في الجنس والعمر بصورة فظيعة وحشية .

ا — ثبت للحكومـة ان أول امرأة قتلت في هـذه الاضطرابات هي امرأة علي العطارى ، وان اول طفل قتل كان طفـلا هذه المـرأة ، وان اول عائلة منكودة هوجمت من جـموع معادية هي هذه العائلة واليكم البيان : — كانت عائلة المدعو علي العطارى المؤلفة من امرأته وولديه يقطنون في بيت في حى يهودي في الطرف الشمالي من القـدس ، وكانوا يشتغلون لدى اليهـود فهاجمتهـم جموع الصهيونيين وقتلوهم شر قتـلة ثم اخذوا بعد القتل يضربونهم بالحجارة حتى دفنوهـم فيـها ولما جاءت الاسعافات الصحية وجدتهم تحت اكوام من الحجارة

ب — جرح اليهود المدعو علي محمد محمود مـن قرية قالونيا فاغمي عليه ثم تركوه حتى افاق من اغمائه ، فجروه من رجليه وهـو يصيـح مستغيثاً ووضعوا النار على بطنه ورأسه حتى مات ونقـل الى مستشفى الحكومة حيث اصدرت الهيئة الصحية انه مات محروقاً .

ج — عاد احـد اهالي قرية عاقر البعيدة عن القدس مريضاً له في المستشفى الالماني ولما خرج من المستشفى المذكور هجم عليه عدد كبير من اليهود واخـذوا يضربونه بالعصى حتى اغمي عليه . فلما وقع على الارض اتوا بحجرين فوضعوا رأسه بينهـما وسحقوه ، كل ذلك امام بعض مستخدمي ذلك المستشفى . فلما تفـرق القتلة عنه جاء رجال هذا المستشفى ونقلوه فمات فيـه على الاثر ، وكان ذلك بعد ان هدأت الحالة في القدس

د — وعلى اثـر صـدور منشور فخامتكم وجد اليهود محمد احمد عوض من قرية لفتا وعمره سبعون عاماً ماراً بالقرب من حى البخارلية منفرداً فهجموا عليه بجموع كثيفة واخـذوا يضربونه

البقية في الصفحة الرابعة

عاصفة شديدة

في بيروت

ثارت عاصفة شديدة في بيروت في ١٠ ايلول فاقتلعت ١٤ كوخا من اكواخ الارمن الخشبية وقصفت مدخنة مطعم سوليه في بناية مصطفي عز الدين وكانت النار المتأججة تنبعث منه فاندلعت السنتها الى الطابق الاعلى من البناء وكادت تلتهمه لولا يقظة رجال الاطفاء

وهدمت العاصفة ايضاً الحمامات الخشبية الكائنة في منطقة المدور وميناء الحصن كما هدمت واجهة كازينو الفونس ودخلت الامواج ردهات الرقص وقاعة السينما

ووصلت الباخرة سينايا في الصباح فدخلت المرفأ بعد مشقة عظيمة وارتطمت حال دخولها بباخرة ايطالية راسية في الميناء واصيبت الباخرتان ببعض الضرر

وحطمت العاصفة جناحي احدى الطيارات وجعلتها غير صالحة للطيران

وتلقت رئاسة الميناء برقية مفادها ان المركب (عائشة) الذى كان ناقلا بطيخاً من يافا الى بيروت قد غرق قرب قيساريه وان مركباً آخر تمكن من النجاة بعد ان القى حمولته في البحر

ووصلت بعد الظهر الباخرة (ماريت باشا) وبعد ان القت مراسيها دفعتها الامواج الى الرصيف الشرقي فتعالت اصوات ركابها بالعويل والبكاء، ولكن الباخرة اندفعت الى خارج المرفأ سالمة

وبينما كان رجل ماراً من ميناء الحصن شاهد عن بعد امرأتين وافقتين على الصخور ثم رأى موجة عظيمة اقبلت نحوهما فوارتهما عن العيان فذهب الى مفوض ميناء الحصن واخبره بما رأى فاسرع المفوض ورجاله الى مكان الحادثة وبعد مشقة عظيمة عثروا على المرأتين جثتين هامدتين واسم احداهما منيرة بنت محمد التناوى واسم الثانية اسما بنت حسن يوسف

ألحالة في نجد

زحف ثلاثون الفاً بقيادة جلالة الملك لتطويق العصاة. ولم يكن مع فيصل الدويش سوى اربعة الاف من الاتباع فاستولى عليه الرعب ولجأ الى حدود الكويت. وجاء في البرقيات ان فيصلا المذكور طلب من حكومة العراق ان تسمح له بدخول العراق فلم تفعل، كما جاء فيها ايضاً ان شيخ الكويت والمعتمد الانكليزي ابلغا فيصلاً ان حكومة الكويت لاتستطيع ان تقبله في بلادها، ورست بعض المدرعات الانكليزية في مياه البلدة لاجل ارهاب الخارجين واجبارهم على مغادرة المنطقة الكويتية

وشاع ان العصاة ارسلوا الى جلالة الملك يطلبون الامان على ارواحهم ليقدموا خضوعهم لجلالته.

الملك ابن السعود

وحوادث فلسطين

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تأكيداً رسمياً من مكة بان التصريحات التي عزاها روتر الى فضيلة الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالة الملك ومندوبه في لندن لا تعرب عن رأى جلالته ولا عن رأى شعبه وحكومته في شئون فلسطين.

الهياج في الحجاز ونجد

تلقت سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني البرقية التالية من مكة:

ان جميع سكان مكة والحجاز ونجد يحتجون بكل قواهم على الاعتداء الفظيع الذى قام به الصهيونيون في اثناء صلاة الجمعة على المسجد الاقصى الذي هو ثالث الحرمين واولى القبلتين، ويعلنون ان العالم الاسلامي لا يسعه ان يصبر طويلا بعد الان على الاعتداءات والدسائس الصهيونية ضد عرب فلسطين لاغراض اصبحت معروفة للعالم كله ويلفتون انظار الدول المتمدنة المجتمعة الان في جنيف الى هذه الاخطار العظيمة المخلة بالسلم العام طالبين منها المبادرة الى تلافيها في الحال.

شيخ الحرم الشريف. مفتي الحنفية. رئيس المؤتمر الاسلامي العام. مفتي الحنابله. مفتي الشوافعة. رئيس سدنة الكعبة الشريفة. مفتي المالكية. مدرسو الحرم الشريف. رئيس الخطباء. كبير تجار مكه. كبير المطوفين. رئيس ادارة مياه الحرم.

وفاة المندوب السامي

البريطاني في العراق

نعت البرقيات منذ ايام السر جلبرت كلايتون المندوب السامي البريطاني في العراق واحد رجالات الانكليز الذين عرفوا بحدة الذكاء وبعد النظر والميل الى ملاينة العرب بقدر الحاجة.

بدأ السر كلايتون عمله في الشرق في السودان وكان عندئذ برتبة ميجر، ثم نقل الى مصر وظل يتقلب في مناصبها حتى اصبح مستشاراً للداخلية. ولما تم الاتفاق بين مصر وبريطانية على اخراج الموظفين الانكليز من خدمة الحكومة المصرية غادر المومأ اليه مصر وعاد الى لندن.

وفي سنة ١٩٢٥ انتدب لحل بعض المشاكل التي بين بريطانية وحكومة نجد والحجاز فعقد مع جلالة ابن السعود معاهدتي «بحرة» «وحدة» اللتين كان لهما تأثير كبير في توطيد السلم في الجزيرة.

الحالة في مصر

لا تزال الحالة في مصر في غموض شديد. وقد قابل السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني جلالة الملك فؤاد مقابلة طويلة ويقول مكاتب جريدة الدايلي اكسبرس ان السر لورين أفهم جلالة الملك ان بريطانيا تصر على جعل الانتخاب درجة واحدة، وعلى ان تكون الوزارة المنوى تشكيلها (بعد ان تقدم الوزارة المحموديه أستقالتها) مسؤولة عن قبول الاقتراحات البريطانية. والا فان الحكومة الانكليزية تسحب هذه الاقتراحات

ويقال ان الوفد موافق على الاقتراحات. وانه يطلب ان تتشكل الوزارة برئاسة عدلي يكن باشا على ان يكون سائر الوزراء من الوفديين وحدهم

وقد حدث شئ من الانشقاق بين اعضاء الوزارة الحاضرة بسبب تصريح علي ماهر باشا بان الاقتراحات المقدمة لمصر هي من عمل الحكومة البريطانية لا من عمل محمد محمود باشا.

واول امس وصل الى الاسكندرية مصطفى النحاس باشا حيث اجتمع به كثيرون من انصار الوفد والمرجح انه سيتصل ببعض الدوائر العالية الراغبة في الوقوف على رأى الوفد توصلا الى حل المشكلة وتحقيقاً للخطة التي رسمتها حكومة العمال في لندن

العراق

ومعاهدة المحالفة مع انكلترا

نشرت الدايلي اكسبرس مقالا عن العراق قالت فيه ان العراقيين غير راضين عن معاهدة التحالف الحالية بينهم وبين بريطانيا وأن هناك شعوراً بالاستياء الشديد من هذا القبيل رغماً من ان العراق تناول في هذه السنة اعانة من الحكومة البريطانية قدرها ١٣٠٠٠٠ جنيه لسد نفقات الجيش العراقي

في الصحف اليهودية

ذكرت جريدة «داڤار» ان جمعية العمال اليهودية تسعى لارسال وفد الى الخارج لاجل تنظيم هجرة جديدة من «الحالوتسيم» تكون مؤلفة من عشرة آلاف نفس تسعى لايجاد شغل لهم في اعمال ميناء حيفا الذى يعمل فيه الآن ٦٢٠ عربياً

اعلان

بلدية حيفا

تعلن بالمناقصة العمومية بناء اسطبلات بموجب الخرائط والشروط الموجودة في دائرة الهندسة في البلديه فعلى الراغبين مراجعتها فيها وتقديم عطاآتهم لغاية ظهر يوم الخميس الواقع في ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٩ باسم رئيس البلدية

حسن شكري

رأي شيخ الازهر

في حوادث فلسطين

قابل احد مندوبي المقطم فضيلة الاستاذ المراغي شيخ الازهر وعمل معه حديثاً نقتطف منه ما يلي. قال مندوب الجريدة.

س ـ هل ترى ان سبب هذه الحوادث (حوادث فلسطين) يرجع الى الدين

ج ـ لا اعتقد هذا فان المسلمين وسعوا مخالفيهم في الدين في جميع العصور الماضية. وعاملوهم بمنتهى الكرم، حتى كانت هذه المعاملة من اهم الاسباب الباعثة على انتشار الدين الاسلامي.

ولكن أرى ان اسبابا مدنية خلطت أو سترت باسباب دينية فاثارت كوامن الحقد. والخلاف الديني سواء اكان حقيقياً ام مصطنعاً يفعل في الجماهير مالا تفعله الاسباب وحدها.

ويظهر ان العرب المسلمين في فلسطين يرون نفوذهم يتقلص في بلادهم ويخشون عاقبة خروج البلاد من ايديهم ووقوع الآثار المقدسة والمسجد الاقصى تحت سلطان غيرهم، وهذا في نظرهم موت مادي وادبي.

س ـ ماهو طريق استئصال هذه الفتن.

ج ـ لقد عهد الناس في الدولة البريطانية المحافظة على التقاليد واحترام العقائد والعواطف. والرجاء معقود بان تعمل بريطانيا العظمى على استئصال اسباب الخلاف ليعيش الناس في سلام وتهدأ تلك النفوس الثائرة. والمسلمون لا يحتملون أي اعتداء كان على المسجد الاقصى ومن شأن ذلك ان يستفز عواطفهم في جميع الاقطار الاسلامية.

في مبكى اليهود

مقالة كاتب فرنسوى

كتب هنري بوردو في جريدة (لاكودى باري) مقالة قال فيها ان الصهيونية لم تلق غير الاحتقار والازدراء من الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين ومن اليهود المحنكين. وختم مقالته بوصف مسهب للمبكى وما يفعل اليهود عنده، وشبه حركاتهم التي يقومون بها وثيابهم التي يرتدونها بما يشاهد في روايات شكسبير المضحكة

وقد ذكر بعض مايقوله اليهود في المبكى وهم يضربون رؤوسهم بالحائط وهذا هو:

«اننا لخراب قصرنا المقدس نجلس هنا في وحدة ونبكي — اننا لخراب معبدنا، وفقد مجدنا، وانخداع كهنتنا وملوكنا، نجلس هنا في وحدة ونبكي امر البكاء... الخ»

لقطات

كرم حاتمي

دخل احد الوجوه المعروفين بالكرم الى دار الحكومة في صفد يوم ٣٠ ـ ٨ ـ ٢٩، وكان يهود صفد لاجئين اليها، فقابل حضرته احد الضباط الانكليز وقال له:

«مر يا سيدي الخبازين ان يزاولوا عملهم وانا مستعد لان اشبع يهود صفد خبزاً»

لا نستطيع ان ننكر على الرجل كرمه، ولكن هل ينكر علينا حضرته ان من جيرانه العرب من هم احق من اليهود بكرمه وعطفه؟

على كل نحن لا نريد ان نتعدى على حرية الوجيه الشخصية، ولكن هل يقول بعد ذلك لفخامة المندوب ان العرب قوم «سفاكو دماء وحوش ....» ومنهم امثال هذا الوجيه المحترم

. . . .

شهامة محام

مررت بمحام قدير يشكو مر الشكوى من عدم اخباره عن يوم تحقيق دعاوي الوطنيين في طولكرم، ويقول: انه مستعد لان يبذل كل ما يستطيع في سبيل اخوانه المتهمين بحوادث الاضطرابات.

اني بلسان العائلات المنكوبة وبلسان الانسانية المتألمة احيي تلك الشهامة، وآمل ان يكون موقف سائر المحامين العرب في سائر المدن كموقف صاحبنا. لان المحامين ادرى الناس بموقف البلاد ومصالح العباد.

. . .

توحيد الصفوف

الصحافة مستعدة في كل وقت للبحث في السياسة، وهي مضطرة بحكم المصلحة الى الوقوف موقف الحازم تجاه الاضطرابات وما ينشأ عنها.

الصحافي يجب ان لا يكون بطيئاً في الحكم على الامور، يجب ان يحكم بسرعة ليكتب بسرعة. نحن نحكم ولكن (بسرعة البرق) على لزوم التضحية في سبيل الاتحاد وجمع الكلمة ونبذ الاحقاد، وخاصة في مثل هذه النكبة التي منيت بها البلاد.

يجب ان يكون لسان حال الامة (عند الشدائد تذهب الاحقاد)

ربما كان رأينا خطلا في نظر بعض الناس الذين لا يخرجون فكرتهم الا عن (روية وبعد نظر) وعذرنا في ذلك اننا صحفيون مضطرون عندما تلوح لنا بارقة ان نظهرها في حينها.

. . .

الرجوع الى الاصل

كان اليهود السفارديم مضطرين بحكم المصلحة لتقليد العرب سكان البلاد في ازيائهم، حتى انهم لبسوا الكوفية والعقال كبني صخر او كالحويطات تماماً. لكنهم لم يقلدوا العرب في عاداتهم واخلاقهم فلا اصبحوا كراماً ولا اصبحوا فرساناً ولا ..

وهاهم بعد هذه الاضطرابات نزعوا الطربوش والكوفية والعقال وعادوا الى لبس القبعة.

فهل يعتبر اخواننا دعاة المدنية المزيفة، دعاة القبعة والسفور؟

هل يستطيع احدهم (وان كان من اصحاب المقامات) ان يظهر نفسه في هذه الايام فنملأ وجهه..

«لاقط»

عرب الحوارث

وتحدى اليهود

جاءتنا امس البرقية التالية من طولكرم

قبيلة الحوارث البالغ عدد نفوسها الفا وخمسماية تستجير باخوانها ، وتطلب العطف عليها واجارتها بارسال وفود الاحتجاج على استعمال اليهود سلطة الحكومة لاخراجها من اراضيها في مدة اسبوع . اخراج قبيلة برمتها من اراضيها التي عاشت فيها منذ مئات السنين تحد من اليهود لاجل اقلاق الراحة العامة . مئات الاطفال والنساء والشيوخ تستجير بالعالم العربي لاجل تخليصها من هذا الظلم .

مشايخ الحوارث : اسمعيل العونى ـ حسين الموسى ـ حسين ابونجيم ـ صالح ابرهيم العونى ـ محمد عبد النبى ـ سالم العودة

قضية

وادي الحوارث

وبعد وصول البرقية الآتية واجهنا المستر مكلارن بطلب منه واعطانا الايضاح التالي :

ان رجلا افرنسياً اسمه استرانجان كان اسلف التيان ١٥٠٠ ليرة فرنسوية وارتهن املاك الاخير البالغة ثلاثين الف دونم . ثم توفى الراهن والمرتهن فقام ورثة استرانجان وحجزوا المرهون وعرض الملك للبيع بالمزاد العلنى فاشترته الشركة اليهودية القومية بمبلغ واحد واربعين الف جنيه فلسطيني دفعت نقداً

فمن وجهة قانونية بما ان البيع كان جبراً لا توجد هنالك حقوق اجار . وشارى الارض يعلم ذلك ، الا انه اجتناباً لما قد يقع من الاستياء تفاوض مع المستأجرين بشأن دفع تعويضات لهم بصفة منحة

وقد انتهت هذه المفاوضات مع ثلثى المستأجرين اما الثلث الباقى فلم يتفق ورفض اخلاء الارض

وعليه طلب الشارى من المحكمة بالطرق الاعتيادية امرا بالاخلاء وهذا الامر صدر وبلغ مؤخرا اقسم من المستأجرين الذين لا يزالون في الارض .

هذا ما ابلغتنا اياه الحكومة ونحن نلاحظ ان الارض كانت مرهونة للرجل الفرنسوي مقابل ١٥٠٠ ليرة فرنسوية وان الارض بيعت من جانب دائرة الاجراء بواحد واربعين الف جنيه فنلفت انظار المحامين العرب الى ذلك ونرجو منهم ان لا يبخلوا علينا برأيهم في الموضوع .

في طولكرم

محاكمة استاذ وطلاب

لمكاتبنا فى ١٢ الجاري

احيل للمحاكمة الاستاذ يوسف جابر بتهمة حيازته لمناشير ممنوعة ، وقد تولي التحقيق معه المستر ملر وحضر للدفاع عن المتهم عبد اللطيف بك صلاح وعادل زعيتر وجورج صلاح .

وطلب للمحاكمة طلاب واشخاص يربو عددهم على الاربعين بتهمة القيام بمظاهرة بدون رخصة وعينت لهم جلسة نهار أمس ولكن المستر ملر اجل المحاكمة الى وقت غير معلوم .

حركة مباركة

فى نابلس

بعث الينا مراسلنا من نابلس بمايلي :

اخذت لجنة المؤتمر بنابلس تعقد منذ ايام اجتماعات تمهيدية مع كبار تجار الفاتورة والعطرى والخردوات انتجت ليلة امس اجتماعين كبيرين واحداً لتجار الفاتورة وآخر لتجار العطرى والخردوات ضم كل منهما اكثر الذين يتعاملون بهذه الاصناف وقد تباحثوا ملياً فى المنافع الاقتصادية والوطنية الكبرى التى تعود عليهم وعلى البلاد من حصر تعاملهم مع ابناء قومهم وفي اعلان مقاطعة اليهود الذين لم يتركوا طريقاً من طرق العدوان والكيد للامة والبلاد الا سلكوه .

فقرروا المقاطعة واقسموا الايمان كل بمفرده على ذلك وشكلوا اللجان التى تراقب تنفيذ هذا القرار وتعمل على تسهيل الطرق للتعامل مع المحلات الاسلامية والمسيحية الكبرى فى فلسطين وخارجها

اغلاق مطبعة عربية

اغلقت الحكومة فى القدس مطبعة دار الايتام الاسلامية ومنعتها عن العمل شهراً كاملا لطبعها منشوراً للطلاب عدته الحكومة مهيجاً .

فضائح الدعاية اليهودية

جاءنا من امناء سر اللجنة التنفيذية العربية بالقدس ما يلي :

بناء على اصرار شديد من الجمعيات اليهودية المختلفة اوفدت الحكومة صباح ١١ ـ ٩ ـ ٢٩ الى خليل الرحمن وفداً علمياً مؤلفاً من ثلاثة اطباء بريطانيين حياديين لنبش قتلى اليهود من قبورهم وفحصهم فحصاً دقيقاً للتثبت فيما اذا كان هنالك تمثيل بالقتلى كما يدعى اليهود واطباؤهم وصحب هذا الوفد بإذن الحكومة هيئة عربية مؤلفة من ثلاثة اطباء عرب وهيئة يهودية مؤلفة من طبيبين ومحام يهودى فنبشوا الموتى من قبورهم وفحصوا ثمانية وعشرين جثة فلم يجدوا تمثيلا فى القتلى او « اعمالا همجية لا توصف » . فطلبت الهيئة اليهودية الاكتفاء بفحص ذلك العدد واصرت الهيئة العربية على وجوب فحص جميع قتلى اليهود فقررت الهيئة البريطانية الاكتفاء بالفحص ، بعد ان اخذوا من اليهود كتابا يطلبون فيه الاكتفاء بفحص هذا العدد من الجثث

لقد طلب الى الاطباء العرب ممن مثلوهم اعداد تقرير مفصل عن اعمال هذه الهيئات الفاحصة . وسيكون هذا التقرير وثيقة تاريخية يعلم منها العالم ان دعاية اليهود في هذه الحوادث انما بنيت على الباطل لاجل التضليل وجمع الاموال وتشويه سمعة العرب .

الامير شكيب

لايزال الامير شكيب ارسلان مقيما في فندق (بلير) بالسويس مع والدته وهو متمتع بصحة جيدة وقد تقرر ان يسافر الى اوروبا نهار غد .

لجنة الاعانات

بصفد

انى واثق من اخلاص اعضاء اللجنة المحترمين ولكن الاخلاص وحسن النية وحدهما لا يأتيان بعمل مثمر ان لم ترافقهما الهمة العالية والعمل المستمر

يسوؤنى ان اكتب على صفحات هذه الجريدة ان اللجنة مهملة اعمالها وانها الى الآن لم تنظم سجلا للداخل والخارج

اني ارجو من اعضائها المحترمين ان يتركوا العمل لاهله ان كانوا عاجزين عن العمل المثمر المفيد .

وارجو منهم ان لا يحوجونا للخوض فى هذا الموضوع مرة اخرى على صفحات الجرائد ! ! ! !

(صفدى)

جريدة فلسطين

تصدر نسخة انكليزية

طلب منا الرصيف صاحب « فلسطين » نشر مايلى :

ان لصدور جريدة انكليزية تتكلم باسم عرب فلسطين وتدافع عن قضيتهم من الفوائد ما لا يخفى على احد ، وقد قررت جريدة فلسطين التى تصدر فى يافا ان تقوم بهذا العمل وتصدر نسخة اسبوعية منها باللغة الانكليزية ابتداء من ١٦ ايلول سنة ١٩٢٩ ، يوزع عدد كبير منها بلا مقابل على اعضاء البرلمان الانكليزي وعلى غيرهم من قادة الرأي العام فى العالم ، ليطلعوا على ظلامة عرب فلسطين ومطامع الصهيونية فيها وخبث الدعاية اليهودية . لذلك نرجو من كل وطنى صميم ان يشجع هذا المشروع الجليل بان يشترك فى هذه الجريدة وقيمة الاشتراك لسنة واحدة في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني و٢٥ شلناً فى الخارج تدفع سلفاً . انتهى

فنحن نشكر لرصيفتنا هذه الهمة العالية في خدمة القضية ونؤكد للناس ان اصدار جريدة باللغة الانكليزية لاجل ابطال الدعاية الكاذبة التى يقوم بها الصهيونيون بين المتكلمين بتلك اللغة هو من الامور التى كان يجب ان لا نغفلها منذ البداية . ولكن ما قصرنا فى عمله من قبل لا يجوز ان نستمر فى التقصير فى عمله الى الابد . فنحث كل وطنى صادق على مناصرة هذا المشروع المفيد وخدمة الجريدة الانكليزية بما يدخل في طاقته

طلب لجنة

دولية محايدة

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني البرقية التالية الى سكرتيرية جمعية الامم فى جنيف :

« ان التصريحات المشكورة التى افضى بها المستر مكدونالد في جمعية الامم ان الاضطرابات الحالية فى فلسطين ليست سياسية ولا قومية بل هى مجرد اخلال بالامن والنظام تدل على ان مسألة فلسطين لا تزال فى حاجة لان تدرس درساً ادق ؛ ثم ان المنشور الذى اصدره السر تشانسلور المندوب السامي فى فلسطين يوم اول سبتمبر كان بعيداً عن الحياد الى حد انه اضطر بازاء الحقائق الصارخة الى تعديله بعد يومين اثنين . فلهذه الاسباب وكثير غيرها ترى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من واجبها ان تلتمس من هيئتكم الموقرة ارسال هيئة تحقيق دولية فى الحال الى محل الحوادث لاكتشاف اسباب الداء الحقيقية فى فلسطين ومعرفة العلاجات اللازمة لها

رد محامى حيفا

على منشور اول ايلول

ورد على الاستاذ المحامى الشيخ سعيد كساب كتاب من السكرتير العام فى القدس يعلمه فيه ان رد محامى العرب في حيفا على منشور المندوب السامى المؤرخ فى اول ايلول قد ارسل الى وزارة المستعمرات .

صهيونية بنتويش

والخوف منها على نزاهة القضاء

ابرقت لجنة المؤتمر العربى بنابلس الى فخامة المندوب السامي وسعادة قاضى القضاة بما يلي :

في هذا الدور الخطير الذي تجتازه البلاد نعتقد انه خطر عظيم على العرب بقاء المستر بنتويش اليهودى المعروف بمبادئه الصهيونية المتطرفة وصاحب كتاب (فلسطين اليهودية) فى وظيفته ذات التأثير الكبير فى سير القضايا . فالعرب لن يطمئنوا على نزاهة التحقيقات القضائية مالم تنزع يد هذا الخصم الصهيوني من وظيفته الخطيرة ويودع عمله لرجل نزيه غير يهودي .

بالعصى ضرباً مبرحاً دون ان يحدثوا في جسمه اي كسر او جرح حتى اغمي عليه، فنقلوه الى المستشفى حيث مكث فيه بضع ساعات ومات من شدة الالم . وكان بين هؤلاء اليهود القاتلين جنديان يهوديان كما ثبت في تقرير البوليس

هـ - جرحوا عدداً من الاولاد الذين لايتجاوز عمر اكبرهم العاشرة وقطعوا يد احدهم قطعاً ولا يزال بعض هؤلاء في مستشفى الحكومة .

و - اطلقوا النار على أمرأة من بيت صفافا تدعى مشايخ وهي مارة بالقرب من مستعمرة سيكور حايم الى بيتها فاصابوها في بطنها فنقلت الى مستشفى الحكومة في اليوم التالي

ز - ولا بد ان نذكر هنا بمل الاسف ان الجنود النظامية بامر من ضباطهم قتلوا بدون اسباب موجبة في قرية صور باهر اربع نساء وطفلا وجرحوا خمس نساء وكذلك قتلوا امرأة في بيتها في قرية قالونيا واخرى في قرية اشوع

ح - حرق اليهود عربياً في تل بيوت ولم نتمكن من معرفة اسمه وقد ثبت ذلك في تقارير مأموري الحكومة

ثالثاً - خيانة اليهود بعض من حاهم من العرب

١ - كان المدعو يوسف عشا يسكن بيتاً له في مستعمرة بيت فغان فلما هاجمها العرب قام هو بنفسه فحماها ومنع الهاجمين من التعدي على سكانها . فلما رجع العرب عنها قام اليهود الى من حاهم وقتلوه ومن معه شر قتلة وفيهم الكسيح المقعد خليل مشعل .

ب - آوى احد سكان قرية صور باهر ثلاثة من اليهود العمال مدة ثلاثة ايام في بيته وفي اليوم الرابع طلبوا اليه ان يوصلهم الى نقطة الجنود في تل بيوت واخذ معه قريبين له وخرجوا كما طلبوا فلما وصلوا وقفل العرب راجعين اغرى اليهود الجنود بالذين حموهم واضافوهم في بيوتهم فاطلقوا عليهم الرصاص فقتلوا واحداً وجرحوا اثنين مات احدهما في اليوم التالي

ج - ولابد ان نذكر هنا ان اليهود انفسهم اعترفوا بان عمال العرب حموا اليهود في ورشة دار الآثار الحديثة وان ثلاثة عشر شخصاً قد حماهم احد مستخدمي الحرم الشريف في بيته مدة ثلاثة ايام وان التاجر المعروف عزرا كوهين قد بقي في ضيافة عرب عين كارم مدة هذه الاضطرابات دون ان يمسه اذي الخ ....

رابعاً - اليهود يحرقون ويتلفون املاكاً عربية .

١ - حرق اليهود جميع المنازل الخشبية التابعة لاهالي لفتا قرب محلة البخارية .

ب - حرق اليهود بيت المحامي حسن افندي البديري والمحامي الشيخ عارف افندي الخطيب وبيت الشيخ تاجو افندي الخطيب وبيت المشمشع واتلفوا ونهبوا بيت الحاج بكر افندي النشاشيبي وبيت ثريا افندي الخالدي وكلها واقعة في احيائهم .

ج - حرق اليهود مقام (قبر) الصحابي الشهير سيدنا عكاشه واتلفوا ستار قبره وقبور المشايخ الموجودة حوله وهدموا أكثرها ونهبوا ثم حرقوا بيت قيم هذا المقام بما في ذلك المسجد .

د - وبالاجمال لم يتركوا بيتاً من بيوت العرب الواقعة في احيائهم الا الحقوا بها الاذى كما تدل على ذلك تقارير البوليس .

خامساً - استمرار اليهود على التعدي بعد ان سكنت الحالة في القدس

١ - بعد ان هدأت الحالة في القدس استمر اليهود على التعدي على كل عربي يمر من احيائهم منفرداً حتى هذا التاريخ اي مدة احد عشر يوماً فقتلوا ديب احمد من لفتا وديب مجيسن من بيت حنينا وصالح عوض الله موسى من الخضر وعبد ربه من الخليل وتصدوا لضرب عدد كبير من العرب الذين كانت لهم مصالح في احيائهم فذهبوا اليها واتلفوا بضائعهم كما ذكرت هذه اللجنة في تقريرها لسعادة السكرتير العام عن كل حادثة في حينها.

يقابل ذلك مساعي العرب لاجل تهدئة الحالة كما تبين من صبرهم طيلة هذه المدة وهم يرون افرادهم تتساقط امام هجوم اليهود دون ان يأتوا بحركة وينتظرون انصاف الحكومة . وفي منشور زعمائهم الصادر في ٢٥ اغسطس ١٩٢٩ الذي كان له تأثير عظيم في تهدئة الخواطر وفي مساعيهم لارجاع المصلين يوم الجمعة الواقع في ٣٠ من ذلك الشهر خشية اعادة وقوع حوادث .

يافا

اولا - تسلح اليهود .

أ - ثبت للحكومة ان اكثرية اليهود في يافا وتل ابيب قد سلحوا انفسهم بالاسلحة النارية والقذائف اليدوية وان الحكومة قد سلحت بعضهم .

ب - وثبت لها ان بعض اليهود فيها كانوا يلبسون الالبسة العسكرية ويطلقون الرصاص بحرية تامة على العرب موهمين انهم جنود بريطانيون .

ج - ثبت للحكومة ان بعض افراد بوليس يافا وتل ابيب قد اشترك بالقتل مع اليهود ضد العرب.

ثانياً - اليهود يقتلون نساء العرب واطفالهم بصورة فظيعة ووحشية .

أ - ثبت للحكومة ان اول قتل في النساء وقع في يافا كان من اليهود كما سيجيء في الحادثة التالية :

هجم عدد كبير من شبان اليهود المسلحين وفي مقدمتهم اثنان من البوليس اليهود على بيت الشيخ عبد الغني خليل العون الواقع في سكنة ابو كبير المجاورة لتل ابيب والتي كان اهلها قد اخلوها خوفاً من هجوم اليهود فلم يبق فيها الا هذه العائلة التي كان كبيرها الشيخ عبد الغني المذكور على وفاق وتصافٍ مع اليهود . ولما قابلهم الشيخ عبد الغني هاشاً باشاً مقدماً اليهم الكراسي للقعود اجابوه باطلاق الرصاص عليه فمات فوراً فطلع اخوه من البيت لينظر ماجرى فاطلقوا عليه النار واردوه في الحال ثم هجموا الى داخل البيت فوجدوا امرأة الشيخ حاملة طفلها الذي لايتجاوز من العمر ثلاث سنين فاطلقوا عليها الرصاص واصابوها فانكفأت على وجهها بقصد حماية طفلها من الرصاص فماتت وهي منكفئة فوقه ولم يغن ذلك الدرع المتكون من جسم امه القتيلة فاطلقوا عليه الرصاص فاصابوه في ذراعه وكانت في البيت بنت اخت الرجل فقتلوها في الحال . ومن حسن الصدف ان ابن عم الشيخ عبد الغني وعمره تسع سنين التي بنفسه تحت القتيلة ابنة عمته حالا عندوقوعها فتضرج بدمائها فظنوه قتيلا فتركوه ولكنهم في هذه الجلبة اصابوا فخذه اصابة شديدة فكسرت دون علمهم ولم ينج من العائلة ليروي قصتها المريعة الا نسيب الشيخ عبد الغني الذي فر الى سطح البيت ودفن نفسه في القش فسلم من هذه المذبحة وكانت هذه اول حادثة في يافا قتل فيها النساء وجرح الاطفال . (لها تابع)

بعثات العراق العلمية

تتألف البعثة العلمية العراقية التي ستوفد الى الجامعات في اوربا واميركا وسورية من ٣٥ طالبا على نفقة الحكومة . اما عدد الذين سيذهبون الى بلاد الغرب على نفقتهم فلا يقلون عن ١٥٠ طالبا . وفي نية وزارة المعارف ان توفد اربع طالبات الى جامعة بيروت واربعة طلاب الى القاهرة للتخصص في آداب اللغة العربية وبعض الصناعات الراقية .

الاموال

في اميركا وانكلترة ليهود فلسطين

بلغ ما جمعه اليهود في اميركا لاعانة اخوانهم في فلسطين ٨٠٠،٠٠٠ دولار . ووعد المستر سكن ان يجمع من انكلترة ٧٥ الف جنيه

اليهــــــــــــــود يقاطعون

معمل قرمان ديك وسلطي

الحقيقة عن هذا المعمل الوطني

يقوم اليهود في فلسطين بمقاطعة شركة قرمان ديك وسلطي مقاطعة تامة في رأس مايقومون به من مقاطعة الوطنيين في سائر الاعمال .

وقد كان بعض اصحاب المقاصد السيئة ينشرون في السابق دعاية خبيثة بشأن معمل الدخان التابع لهذه الشركة المشهورة، ويقولون للناس انه اصبح يهودياً ، فجاءت هذه المقاطعة اليهودية للشركة المتقدم ذكرها اكبر مكذب لاولئك المضللين .

ونرى انه يجدر بالوطنيين جميعاً ان يعلموا بانه يشتغل في مصانع الشركة المذكورة في حيفا سبعماية عامل ونيف كلهم من العرب الوطنيين تتوقف على عملهم فيه حياة سبعماية عائلة عربية في حيفا وجوارها ، وان هذه الشركة تدفع للمزارعين العرب في هذه البلاد نحو ستين الف جنيه في السنة ثمناً للدخان الذي تشتريه منهم . واصحاب مزارع الدخان الوطنيين يعلمون مساعدة هذه الشركة لهم على تحسين زراعتهم وزيادة ارباحهم باستحضارها اجود بزور الدخان من البلاد التركية وارشادهم الى احدث الطرق الفنية المتعلقة بعملهم .

وفوق كل ماتقدم فان جميع المدخنين يعترفون بان سيجارات

اوتومان مبروك نجاح اهرام

المصنوعة في معمـــل

قرمان ديك وسلطي في حيفــا

هي ألذ أنواع السيجارات طعماً وارخصها ثمناً — والتجربه اكبر برهان

طبعت في المطبعة الاهلية التجارية